

تفسير البغوي

82 - قوله د : { ومن الشياطين } أي وسخنا له من الشياطين { من يغوصون له } أي يدخلون تحت الماء فيخرجون له من قعر البحر الجواهر { ويعملون عملا دون ذلك } أي دون الغوص وهو ما ذكر إلـه د : { يعملون له ما يشاء من محاريب وتماثيل } (سـبـأ : 13) الآية { وكـنـا لـهـمـ حـافـطـيـنـ } حتى لا يخرجوا من أمره وقال الزجاج : معناه حفظناهم من أن يفسدوا ما عملوا وفي القصة أن سليمان كان إذا بعث شيطانا مع إنسان ليعمل له عملا قال له : إذا فرغ من عمله قبل الليل أشغله بعمل آخر لئلا يفسد ما عمل و كان من عادة الشياطين أنهم إذا فرغوا من العمل ولم يشتغلوا بعمل آخر خربوا ما عملوا وأفسدوه